

UN
environment
programme



finance
initiative

Principles for
Responsible Banking

الخطوات الرئيسية التي سينفذها الموقعون

مبادئ الصيرفة
المسؤولة

إبريل / نيسان 2020

تستدعي مبادئ الصيرفة
المسؤولة من البنك الموقع
إجراء ثلاث خطوات رئيسية
صممت لضمان التنفيذ الفعال
للمبادئ، ولتمكين البنك
من تحسين أثره المستمر
واسهاماته في المجتمع.

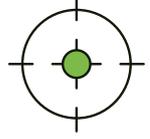
وهذه الخطوات الرئيسية
هي: تحليل الأثر، ووضع
الأهداف وتنفيذها، وأخيراً
المساءلة وجميع هذه
الخطوات شرحت بشكل
مختصر في هذه الوثيقة.

بالنظر إلى أن المتطلبات الموضحة أدناه فهي تشكل ارتقاءً كبيراً للممارسات الحالية في معظم البنوك (المصارف)، مع ملاحظة أن مبادئ الصيرفة المسؤولة تعد إطاراً عالمياً وبالتالي فهي تجمع بين بنوك ذات نقاط انطلاق وسياقات تشغيل مختلفة، فقد يستغرق البنك لغاية أربع سنوات لتنفيذ المتطلبات المحددة بشكل كامل. غير أن كل من أمانة مبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP FI) واللجنة المصرفية ستعملان مع البنك وستقدمان الدعم والتوجيه اللازمين إذا لم يكن البنك متماشياً مع هذه المتطلبات. إذ قد يؤدي الفشل المستمر وغير المبرر في معالجة أوجه القصور إلى عدم إدراج البنك كجهة موقعة على المبادئ، وبإمكان البنك الاعتماد على الدعم الكبير المقدم له لتنفيذ الخطوات المطلوبة. فعندما يصبح البنك موقعاً على مبادئ الصيرفة المسؤولة وبهذا يصبح عضواً في مبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، عندها سينضم البنك إلى مجتمع من المصارف الملتزمة بالتقدم معاً، إلى جانب إمكانية الوصول إلى مساحات التعلم المنظمة بواسطة الأقران، ومجموعات العمل المدعومة من الخبراء، والدورات التدريبية، فضلاً عن الأدوات اللازمة، والتغذية الراجعة الدورية، ونصائح الخبراء.



الخطوة الأولى:

تحليل الأثر



أجر تحليلًا يوضح الآثار الإيجابية والسلبية المهمة على كل من المجتمع، والبيئة والاقتصاد. ثم حدد المواطن التي تمكن البنك من تحقيق أكبر الآثار الإيجابية وتقليل الآثار السلبية الرئيسية.

أجر تحليلًا لتحديد أهم الآثار (والآثار المحتملة) السلبية والإيجابية والتي تؤثر على المجتمعات والاقتصادات والبيئات التي تعمل بها. يذكر أنه على تحليل الأثر أن يغطي مجالات عمل البنك الأساسية. وسيتم تحديد ذلك من خلال شرائح العملاء الأساسية المخدومة، وأنواع المنتجات والخدمات المقدمة، والقطاعات وأنواع الأنشطة الرئيسية، وحيثما كان ذلك مطبقاً؛ تحديد التقنيات الممولة عبر المناطق الجغرافية التي يعمل بها البنك أو يقدم منتجات أو خدمات فيها. كما على البنك أن يشارك مع أصحاب العلاقة المعنيين بما في ذلك المجتمع المدني بهدف إبلاغهم بجوانب التحليل كافة.

علمًا أن العناصر التي يجب أن تؤخذ في عين الاعتبار عند إجراء تحليل الأثر عليها أن تشمل الأمور التالية:

- حجم أنشطة البنك بما يتعلق بالصناعات، والتقنيات، والمناطق الجغرافية المحددة،
- السياق، أي أهم التحديات ذات الصلة والأولويات ذات العلاقة بالتنمية المستدامة في البلدان/ الأقاليم التي يعمل بها البنك،
- نطاق التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وشدها/ مكانتها البارزة التي تم تحديدها.

وبناءً على هذا التحليل، حدد فرص العمل التجاري الاستراتيجية لزيادة الآثار الإيجابية وتقليل الآثار السلبية. تقدم وثيقة التوجيه الخاصة بتحليل الأثر معلومات مفصلة عن متطلبات إجراء تحليل الأثر للبنوك. كما ستقدم أداة تحليل أثر المحفظة للبنوك توجيهاً للبنك من خلال تحليل شامل للأثر يضم محافظ المستهلكين، والأعمال التجارية، والشركات والاستثمارات المصرفية.

الخطوة الثانية: وضع الأهداف وتنفيذها



ضع أهدافاً ذكية "SMART" (تكون محددة، وقابلة للقياس، ويمكن تحقيقها، وذات صلة، ومرتبطة بوقت محدد) تعالج الآثار الهامة التي حددها البنك وتعمل على تحقيقها.

وضع أهداف طموحة:

ضع وأنشر هدفين كحد أدنى يعالجان على الأقل اثنين من أهم الآثار القائمة (والمحتملة) للبنك سواء كانت إيجابية أو سلبية. يجب أن تساهم هذه الأهداف بشكل كبير وتقود بوضوح باتجاه المواءمة مع أهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس وغيرها من الأطر الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة. إذ يجب أن تكون الأهداف المختارة ذكية (SMART): أي أن تكون محددة، وقابلة للقياس (من حيث الكم أو النوع)، وتكون قابلة للتحقيق، وذات صلة، ومحددة بوقت ما. وبالنسبة للآثار السلبية التي قد تنتج عن تنفيذ الأهداف الموضوعه، فيجب أن يتم معرفتها وتحديدها، ويقدر الإمكان يجب أن تتخذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من وطأتها.

ويمكن للبنك أن يراجع هذه الأهداف ويضع أهدافاً إضافية حسب الوتيرة التي تناسبه. غير أنه يتوجب على البنك في أي وقت من الأوقات أن يطبق اثنين من هذه الأهداف كحد أدنى، بعد انقضاء مدة الأربع سنوات المخصصة للتنفيذ.

تنفيذ الأهداف الموضوعه:

وضع الإنجازات البارزة وتحديد وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. ووضع الطرق الرامية لقياس ورصد التقدم المحرز. علاوة على وضع الأسس الهيكلية للحوكمة والرقابة لتكون مسؤولة عن رصد تنفيذ هذه الأهداف، وإذا لزم الأمر، اتخاذ الإجراءات التصحيحية حيالها.

الخطوة الثالثة:

المساءلة



من خلال تقارير البنك الحالية، صف كيف يطبق البنك مبادئ الصيرفة المسؤولة. وقدم تقييماً مؤكداً للتقدم الذي يحرزه البنك.

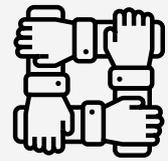
أظهر تقدم البنك في تطبيق مبادئ الصيرفة المسؤولة على أن تكون شفافاً في التقرير عن الآثار والمساهمات معاً:

بلغ عن كيفية تطبيق مبادئ الصيرفة المسؤولة، وعن الأهداف التي وضعتها للبنك وعن التقدم المحرز إزاءها. وكن شفافاً في التقرير عن الآثار الهامة- ذكر السلبية منها والإيجابية- وعن مساهمات البنك في المجتمع. وعند وضع الأهداف، أظهر أنك طبقت الإجراءات التي خطت لها وأنت تركز تقدماً في الوصول إلى أهدافك. يذكر أنه لا يوجد هناك حاجة لإصدار تقرير إضافي عن مبادئ الصيرفة المستدامة، إذ عليك تضمين هذه المعلومات عند إعداد التقارير العلنية الحالية.

قيّم إذا ما كنت تستوف المتطلبات وقدم توكيداً بشأنها:

في [نموذج التقرير والتقييم الذاتي](#)، عليك تقديم تقييم ذاتي للتقدم الذي تحرزه في تطبيق الخطوات المطلوبة والمعنية بتبليط الأثر، ووضع الأهداف وتنفيذها ومن ثم المساءلة. إذ على المراجع أن يقدم تأكيداً محدد النطاق لتقييمك الذاتي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تضمينه في التقارير المؤكدة الحالية. وعندما لا يكون تقديم تأكيد من طرف ثالث ممكناً، قد يتم إجراء مراجعة مستقلة. وبناء على التقارير الفردية المجمعة للبنك، سيجري الموقعون تقييماً كل سنتين، ومن خلال مبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة سينشرون التقدم المحرز جماعياً.

حوكمة مبادئ الصيرفة المسؤولة والمتطلبات المبينة



كل عامين، وكجزء من الاجتماع العام لمبادرة، سيناقش الموقعون على مبادئ الصيرفة المسؤولة أي توصيات تطرأ لتتم مراجعتها ومن ثم تحديث إطار العمل، وإن لزم الأمر إجراء هذه المراجعات والتحديثات على المبادئ نفسها. فأى تغيير يطرأ على المبادئ وإطار العمل يجب أن يتم التصويت عليه من قبل الموقعين بعد تقديم اقتراح من لجنة المصارف التابعة لمبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. عندها، ستجتمع لجنة المصارف وتتشاور مع أصحاب العلاقة المعنيين بما في ذلك المجتمع المدني وتطرح هذه المراجعات عليهم.

وثائق أخرى تتعلق بتطبيق مبادئ الصيرفة المسؤولة:

- وثيقة التوقيع، والتي يوقع عليها الرئيس التنفيذي للبنك وبالتالي الاقرار بالتزام البنك بمبادئ الصيرفة المسؤولة.
- نموذج التقرير والتقييم الذاتي الذي سيوجه البنك نحو تحقيق التزاماته بكل من الشفافية والمساءلة

منشورات تحتوي على معلومات إضافية:

- [الدليل السهل لتصبح موقفاً على المبادئ](#)، والذي يقدم نظرة عامة على الجوانب العملية والتوقعات للبنوك المهتمة بأن تصبح موقفاً على مبادئ الصيرفة المسؤولة.
- [وثيقة التوجيه التي ستقدم الدعم للبنوك في تطبيقها للمبادئ](#)، وتقدم إشارة إلى الموارد والأدوات وأطر العمل والممارسات الجيدة ذات الصلة.
- [إعادة النظر في الأثر لتمويل أهداف التنمية المستدامة](#)، والتي تضع أجندة الأثر للبنوك والمستثمرين. إذ تبحث في نماذج الأعمال المبنية على الأثر والتي تدفع نحو نمو الأعمال المستدامة من جهة وقيمة المؤسسة طويلة الأجل من جهة أخرى.

لمزيد من المعلومات:

الرجاء زيارة الرابط التالي:
www.unepfi.org/responsiblebanking

أو التواصل مع:
سيمون ديتلينج رئيس فريق الصيرفة في مبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

simone.dettling@un.org ✉

